

شرح عمدة الفقه كتاب الحج 3 باب الإحرام عامر بهجت

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ما زلنا مع شرح عمدة الفقه للامام ابن قدامة رحمه الله ومعنا في هذا الدرس - 00:00:00

باب الاحرام. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاحرام بدا اولا بما يستحب لمريد الاحرام ما يستحبوا لمن؟ لمريد الاحرام. وفرقوا بين مريد الاحرام وبين المحرم اذا قلنا عن الشخص - 00:00:16

انه مريد للاحرام معناها انه لم يدخل في الاحرام بعد اذا قلنا انه محرم فقد دخل في الاحرام فالكلام الان عما يستحب لمريد الاحرام وليس لمن دخل في الاحرام قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:36

نقول من اراد الاحرام استحب له ان يغتسل هذا الاول ويتنظف اثنين ويتطيب ثلاثة ويتجزد عن المخيط اربعة وانتبه تجرد عن المخيط بالنسبة للمحرم الذي دخل في الاحرام واجب ونحن نتكلم نقول يستحب - 00:00:58

لكن يستحب لمن اراد الاحرام. اما من دخل في الاحرام فالتجزد في المخيط واجب في حقه ونحن نتكلم على مريد الاحرام. واضح يا شباب انتبهوا لهذه النقطة قال ايضا في ازار - 00:01:23

ورداء هذى كم رقمها خمسة في ازار ورداء ابيضين نظيفين ستة ثم يصلى ركعتين او يصلى ركعتين ويحرم عقبهما ذكر المؤلف الان ستة اشياء طيب السابع نعم قالوا ما هو الاحرام وهو اي الاحرام - 00:01:40

وهو ان ينوي الاحرام. اذا الاحرام هو في حقيقته نية واما لبس الازار والرداء فهو من سنته او التجرد عن المخيط بعد الدخول في الاحرام يصير واجب ولبس المخيط محظوظ - 00:02:11

لكن الاحرام الذي هو ركن من اركان الحج هو نية الدخول في النسك وليس هو التجرد من الازار والرداء. هذا وليس هو التجرد من الشياب ولبس الازار والرداء قال وهو يعني احرام ان ينوي الاحرام - 00:02:29

ويستحب والمقصود بالاحرام هنا حينما نقول الاحرام هو نية الاحرام هو ان ينوي الاحرام ما المقصود بالاحرام الاول ها الاحرام الاول هذا والاحرام الثاني هذا نقول الاحرام هو نية الاحرام يعني هو نية الدخول في النسك - 00:02:46

هذا المقصود قال ويستحب ان ينطق به ان ينطق بالاحرام ويشترط فماذا يقول؟ ينطق ويشترط ماذا يقول يقول اللهم اني اريد النسك الفلاني مثل النسك الفلاني الحج مفردا او العمرة مفردة - 00:03:04

اللهم اني اريد الحج فيسره لي او اللهم اني اريد العمرة او اللهم اني اريد حجا وعمره وهكذا. اللهم اني اريد النسك الفلاني فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني هذه الكلمة فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني هي التي تسمى عند العلماء الاشتراط قال يستحب ان يشترط هذا هو الاشتراط - 00:03:24

طيب وفائدة الاشتراط انه اذا حبس بعد ذلك كما سيأتي معنا باب الفوات والاحصار اذا حبس بعد ذلك فانه يتحلل من من غير هدي تمام يتحلل من غير بوجوب شيء عليه - 00:03:51

يقول انساك الحج مو قال اللهم اني اريد النسك الفلاني عندنا حج وعندنا عمرة. انساك الحج ثلاثة. قال وهو اي الحاج مخير بين التمتع والافراد والقران. ثلاثة تمتع افرادنا وقران امساكنا بهن تستبان - 00:04:15

ما هو التمتع؟ قال وافضلها التمتع. اذا التمتع هو الافضل وصفته قال وهو ان يحرم بالعمره في اشهر الحج وايش هي اشهر الحج مرت معانا في الدرس الماضي شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة - 00:04:34

وهو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه نعم صورة ذلك انسان يريد ان يحج ممتع ذهب سافر في شهر شوال ومر بالميقات مثلا في شهر شوال واحرم - 00:04:50

ثم تحلل من احرامه وبقي في مكة ثم حج من تلك السنة هذا حج ممتع واضح وقال ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يفرغ ويفرغ منها لانه لو لم يفرغ من العمرة - 00:05:17

وادخل العمرة على الحج فانه يكون قارنا لا ممتعا قال ثم يحمل بالحج في عامه اما لو اعتمر في اشهر الحج ولم يحج تلك السنة حج السنة اللي بعدها مثلا - 00:05:32

فلا يكون حجه حج تمتع هذا هو التمتع. قال ثم الافراد اذا افضلها التمتع ثم الافراد. ما هو الافراد؟ قال وهو ان يحرم بالحج مفردا يذكر الفقهاء غالبا في كتب المذهب يقولون بالحج مفردا ثم يعتمر بعد حجه - 00:05:48

وكان ذكر العمرة بعد الحج تمام شرط كون الافراد افضل من القران لانه ترتيبها عندهم التمتع ثم الافراد ثم القران وانما يفضل بينها اذا كانت كلها اذا كانت كلها فيها حج وعمره - 00:06:08

فعندنا التمتع الافضل يأتي بالعمرة ثم يتحلل ثم يحج. الافراد بعد يحرم بالحج مفرد ثم يعتمر. من التنعيم طبعا ثم القران وهو ان يحرم بهما باحرام واحد يجمع الحج والعمرة او يحرم بالعمره ثم يدخل عليه الحج. يعني هو احرم بالعمره - 00:06:30

فضاق عليه الوقت مثلا وادخل عليه الحج انتقل الى نسخ القران ثم ذكر المصنف رحمة الله مسألة ادخال الحج ادخال العمرة على الحج فقال ولو احرم بالحج ثم ادخل عليه العمرة - 00:06:48

لم ينعقد احرامه بالعمره. ما صورة ذلك؟ الصورة اللي قلناها قبل قليل ان الانسان احرم بالعمره ثم ادخل عليها الحج هذاك صار قارن. اما عكس هذه الصورة وهو اذا احرم بالحج ثم ادخل عليه العمرة - 00:07:06

فهذا يبقى على احرام الحج فقط ولا ينعقد احرامه بالعمره انسان جاي من بلده مفرد وصل الى مكة قال تدري خليني ادخل مع الحج عمره فلا يصح ذلك لكن له ان - 00:07:25

يتحلل بعمره ما هو يدخل الحج عن عمره يقلب احرام الحج الى احرام عمره قبل الشروع في الطواف انوي مثلا الان يقول خلاص باعتمر فيقلبه الى عمره ويتحلل من العمرة ويحج من عامه فيكون - 00:07:43

يكون ممتعا ثم ذكر المصنف رحمة الله التلبية فقال واذا استوى على راحته هذا كلام عن بداية التلبيد طبعا فيه بحث هل التلبية تبدأ بعد ما يصلی ركعتين ولا بعد - 00:08:00

ما اه يستوي على راحته ولا بعد ما تمشي الراحلة المؤلف يقول اذا استوى على راحته لبى فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:08:18

ثم ذكر اوقات تأكيد التلبية. التلبية مشروعة في كل وقت يرفع بها صوته ومشروعها في كل وقت. لكن هناك اوقات تتأكد فيها التلبية. ذكروا عشرة اوقات. قال ويستحب الاكثر منها في كل وقت هذا - 00:08:35

مستحب ورفع الصوت بها لغير النساء. ايضا يستحب رفع الصوت لبيك اللهم لبيك ليش لانه ورد في الحديث اتان جبريل فامر ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية طيب لغير النساء اما المرأة فانها تخفي صوتها - 00:08:52

وهذا دائما مبني المسائل ومبني الاحكام الشرعية على استئثار المرأة على استئثار المرأة وهي اللي هي التربية. اكد فيما عشر مواضع. اذا على نشر طلع مكان مرتفع او هب طواجيا نزل - 00:09:14

بوادي او سمع مليبا هذا الثالث او فعل محظورا ناسيا هذا الرابع او التقت الرفاق هذا الخامس وفي ادب الصلوات المكتوبات هذا السادس وبالاسحار هذا السابع واقبال الليل الثامن واقبال النهار - 00:09:34

التاسع. واذكر ان هناك عاشر لكنني الان لا يحضرني طيب اذا عندنا رفع الصوت بها لغير النساء وهي اكد مما اذا على نشزن او هبط وادنا او سمع مليبا سمعت شخص يلبي يتاكد انه تلبي - 00:09:52

او فعل محظور الناس يعني نسيت فعلت المحظور ثم تذكرت تلبي التقت الرفاق مع ذولي ناس من هنا ومن هنا يلبون في ادب

الصلوات المكتوبات بعد الصلاة المكتوبة اول ما تسلم لبيك اللهم لبيك تلبي. تأتي بالتلبية مرة واحدة وان جعلها ثلاث مرات فحسن كما
قال الانصار - 00:10:06

وبالاسحار اخر الليل واقبال النهار اقبال الليل هو المغرب واقبال النهار اللي هو طلوع الصبح هذا ما يتعلق بباب الاحرام
ان شاء الله تعالى الدرس القادم نأخذ الباب الذي بعده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين - 00:10:25